الإنتماء وعلاقته بالمدافعة البيئية لدى طلاب الجامعات من الجنسين

(دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد فتحي محمد فواز

ليسانس آداب (علم نفس) - كلية الآداب - جامعة عين شمس - ٢٠٠٧

لأستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٨

صفحة الموافقة على الرسالة

الإنتماء وعلاقته بالمدافعة البيئية لدى طلاب الجامعات من الجنسين

(دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد فتحي محمد فواز

ليسانس آداب (علم نفس) ـ كلية الآداب ـ جامعة عين شمس ـ ٢٠٠٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس ـ كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/أحمد عبد المنعم محمد

أستاذ الدراسات السكانية ومدير المشروع العربى لصحة الأسرة

جامعة الدول العربية

٣ – ا.د/إبراهيم أحمد عز الدين

أستاذ تنظيم المجتمع وعميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

جامعة ٦أكتوبر

٤ –ا.د/محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس ـ كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢٠١٨

الإنتماء وعلاقته بالمدافعة البيئية لدى طلاب الجامعات من الجنسين

(دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة من الطالب

أحمد فتحي محمد فواز

ليسانس آداب (علم نفس) – كلية الآداب – جامعة عين شمس – ٢٠٠٧

لأستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس – كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢- ا.د/أحمد عبد المنعم محمد

أستاذ الدراسات السكانية ومدير المشروع العربى لصحة الأسرة

جامعة الدول العربية

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠١٨

٢٠١٨

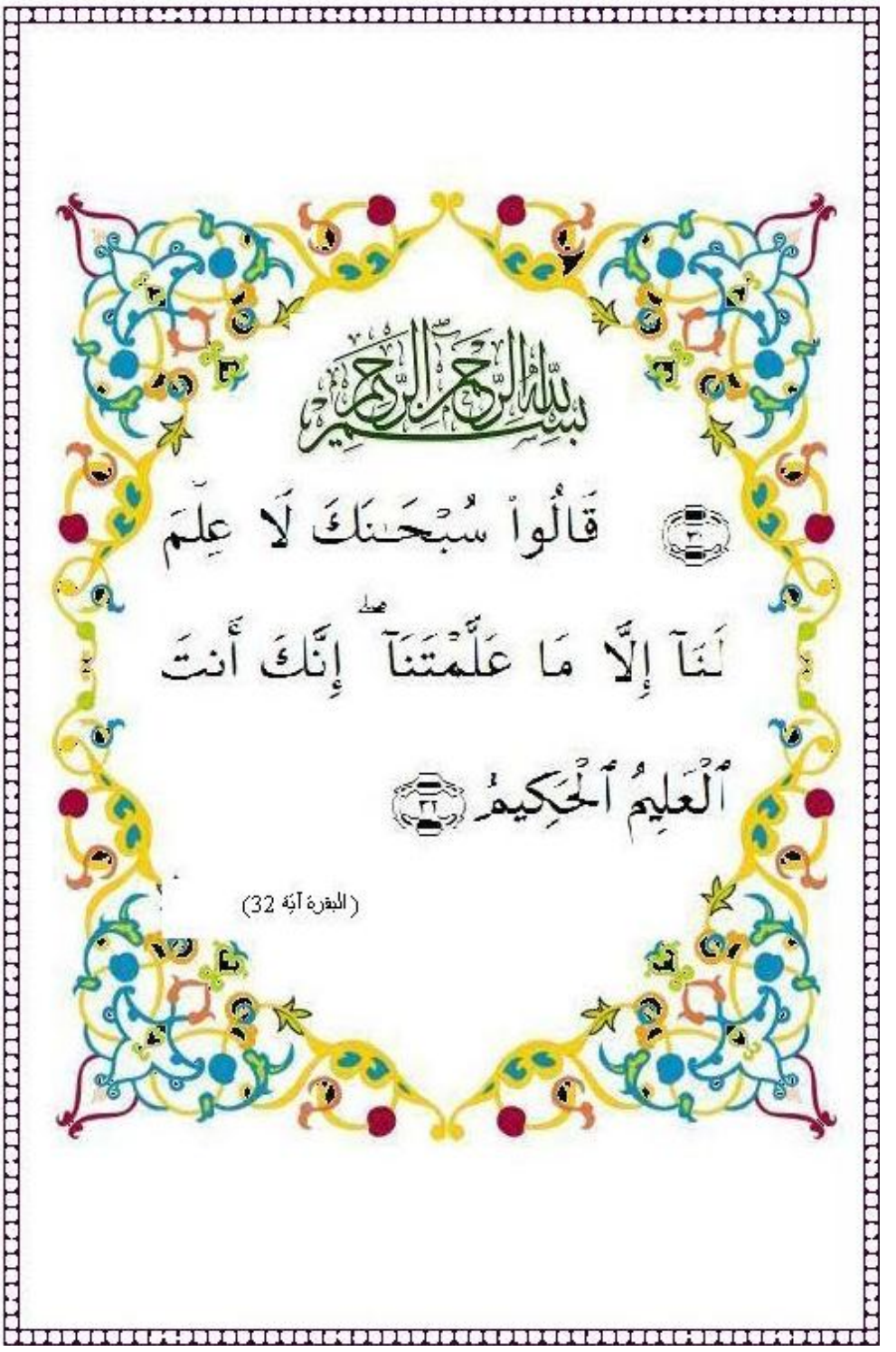
بسم الله الرحمن الرحيم
قَالُواْ سُبْحَـٰنَكَ لَا عِلْمَ
لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ
ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ
(البقرة آية 32)

إهـــــداء

أهدى هذا العمل المتواضع إلى أمى الغالية أطال الله عمرها ورفيقة دربى (زوجتى العزيزة) وأبنائى و روح والدى وأخى، وإلى أساتذتى الكرام و زملائى الأعزاء و إلى كل من وقفوا بجانبى بالعون و المساعدة و الدعاء.

عرفاناً و تقديراً

الشكر و التقدير

الحمد لله حمداُ يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وبعد.....

فأما وقد أنتهيت بتوفيق الله وعونه من هذه الدراسة فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على فضله وكرمه ، الذى هيأ لى الأسباب حتى تمكنت من إتمام هذه الدراسة ، ومن الواجب أن أسند الفضل إلى أهله عرفاناً وأمتناناُ، ومن الوفاء والعرفان بالجميل أتقدم بوافر الشكر والتقدير والإحترام إلى:

أساتذتى الأفاضل:

أ.د/جمال شفيق أحمد :

أستاذ علم النفس الأكلينيكى كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس فله جزيل الشكر وعظيم الأحترام على ما قدمة لى من توجيهات ورعاية برأية السديد وفكره المنير وحسن تعاملة ونصحة الصادق وصدره الرحب ، مما كان له أثر فعال فى تدعيم جوانب الرسالة.

أ.د/أحمد عبد المنعم محمد:

أستاذ الدراسات السكانية ومدير وحدة الدراسات والمسوحات الميدانية والأجتماعية –جامعة الدول العربية ، فله كل الشكر والأحترام والتقدير على ما قدمة لى من توجيهات سديدة والذى وسعنى برحابة صدره وغزارة علمة وحسن خلقة وأسدى إلى نصائحة بكل موضوعية.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى

أ.د/إبراهيم أحمد عز الدين

أستاذ تنظيم المجتمع وعميد المعهد العالى للخدمة الأجتماعية – جامعة السادس من أكتوبر ، وكذلك

أ.د/ محمد رزق البحيرى

أستاذ علم النفس الأكلينيكى كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس لتفضلهما بقبول عضوية لجنة المناقشة والحكم على الرسالة فلهما كل التقدير والإحترام فجزاهما الله خيراُ..

كما أتقدم بالشكر والإمتنان إلى جميع السادة الأفاضل المحكمين لأدوات هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر لكل من قدم يد المساعدة لإنجاز هذا البحث وعلى رأسهم

أ.د/أحمد مصطفى العتيق :

أستاذ علم النفس البيئى وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية سابقاُ- جامعة عين شمس فله كل الشكر والأحترام والتقدير على ما قدمة لى من توجيهات ونصائح ساعدتنى فى أختيار موضوع الرسالة.

أ.د/حاتم عبد المنعم أحمد:

أستاذ علم الأجتماع البيئى معهد الدراسات والبحوث البيئية -جامعة عين شمس فله كل الشكر والأحترام والتقدير على ما قدمة لى من دعم صادق ونصحه الكريم والذى ساعدنى فى أنجاز هذا العمل.

وأقدم عظيم شكرى وجزيل إمتنانى لأسرتى وزملائى لمساندتهم لى خلال رحلتى البحثية لأعداد هذه الرسالة فجزاهم الله عنى خير الجزاء ، ولكل من أفادنى بجواب أو أمدنى بكتاب أو أرشدنى إلى الصواب ، فلهم منى جزيل الشكر وعظيم الأحترام.

وأخيراُ فإن حققت هذه الدراسة ما أطمح إليه ، وما ينال رضا أساتذتى الكرام ومجتمعى فذاك من توفيق الله ، اسأل الله أن يبارك جهود الجميع وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

المستخلص

تنتمى هذة الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية والتى تهدف إلى وصف وتحليل الجوانب النفسية المرتبطة بالأنتماء والمدافعة البيئية لدى عينة من طلاب الجامعات من الجنسين و المتمثلة فى المقارنة بين طلاب جامعة جامعة عين شمس (بيئة حضرية)و طلاب جامعة بنها (بيئة أقل حضرية)وعلى ذلك فان هذة الدراسة تعتبر من الدراسات الوصفية التى تقيس علاقة بين متغيرين المتغير المستقل وهو (الأنتماء) و المتغير التابع وهو (المدافعة البيئية) .

وأعتمدت هذة الدراسة على منهج المسح الأجتماعى بالعينة للطلاب من جامعة عين شمس ذكور و أناث و عينة أخرى من طلاب جامعة بنها ذكور و أناث .

و تحاول الدراسة أختبار صحة الفروض التالية:

توجد علاقة دالة أحصائيا بين الأنتماء و المدافعة البيئية لدى طلاب الجامعات من الجنسين ، و توجد فروق دالة أحصائيا فى الأنتماء بأختلاف الجامعات (جامعة حضرية) و (جامعة أقل حضرية)، و توجد فروق دالةأحصائيا فى الأنتماء بين الجنسين ، توجد فروق دالة أحصائيا فى المدافعة البيئية بأختلاف الجامعات (جامعة حضرية) و (جامعة أقل حضرية) ، و توجد فروق دالة أحصائيا فى المدافعة البيئية بين الجنسين.

وحددت الدراسة أدواتها فى مقياس (الأنتماء) ،مقياس (المدافعة البيئية) ،(أستمارة بيانات أولية)و تمثلت عينة الدراسة فى عينة عشوائية من الطلاب من الجنسين ويبلغ حجمها (٧٢٠) من جامعة عين شمس (٣٦٠) ومن جامعة بنها (٣٦٠) مفردة مقسمة الى (١٨٠) مفردة من الذكور (١٨٠) مفردة من الأناث .

كما تم معاجة البيانات بأستخدام :أختبار ت للكشف عن الفروق الفردية بين المتوسطات و الأنحراف المعيارى ،معامل أرتباط بيرسون .

و قد توصلت الدراسة الى : وجود علاقة أرتباطية طردية بين الأنتماء و المدافعة البيئية لدى عينة الدراسة من الذكور و الأناث.

توصيات الدراسة: دعوة المجتمع المدنى ومؤسسات الدولة للقيام بدورهم من خلال عمل برامج تزيد الوعى بجدوى الشعور بالأنتماء وأهمية المدافعة البيئيةو ضرورة تفعيل مهام وزارة البيئية فى الأهتمام بالبيئة من خلال سن القوانين والتشريعات التى تمنع و تجرم التعدى على البيئة.

ملخص الدراسة

مقدمة:

يعد مفهوم الأنتماء من المفاهيم العالمية المهمة في عالمنا المعاصر الذي أصبح من المفاهيم المتكررة في وسائل إعلامنا وفي محاضراتنا وندواتنا بل أصبح مفهوما رئيسا في حياتنا العامة ولقد تناول المهتمون بأدبيات البحث العلمى موضوع الأنتماء من خلال البحوث التربوية والكتب المتخصصة من خـــلال إيـــراد تعريفات لمفهوم الأنتماء ومدلولاته ولقد أرتبط الإنسان منذ وجوده بشيئين هما المكان والزمان .

فالإنسان مرتبط ببيئتة التى يعيش فيها حيث وجود ذاته، يتأثر ببيئتة ويؤثر فيها وأى تغيرات تحدث تؤثر فيه ونظرا لظهور العديد من المشكلات البيئية كمشكلات تلوث الهواء والماء والتربة وتغير المناخ الناتج عن الأحتباس الحرارى الذى يواجهة العالم أجمع ومنها مصر كان ولابد من الدفاع عن بيئتنا التى هى موطنا الذى سخره الله لناولا نغفل أنه قد نبهنا القرآن الكريم كذلك إلى أن الفساد سيعم الأرض بما كسبت أيدى الناس ويتضح ذلك فى **قوله تعالى (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)** **(الروم ٤١)**

لذلك كان ولا بد من الدفاع عن البيئة الطبيعية وتنمية الأحساس بالأنتماء للمجتمع ،وذلك للتأكيد على أنه بأمكان الجيل الحالى أن يقف و يتصدى لتلك الأخطار التى تواجهة البيئة لنحافظ على هذا الكوكب الذى نحن فى مصرنا الحبيبة جزء لا يتجزاء منه لوقف التدمير الذى يلحق بالأرض بسبب الأزمات البيئية العالمية المعقدة التى يتعرض لها كوكب الأرض.

مشكلة الدراسة:

نجد أنه فى الفترة الأخيرة أزدادت التحديات العلمية والتقنية والأقتصادية والسياسية نتيجة لما تمر به البلاد من ظروف عصيبة تؤدى إلى ضعف الأنتماء وتفكك روابطة، ونجد أن معظم علماء النفس أكدوا على أهمية الحاجة للأنتماء لكل من الفرد والمجتمع لما له من دور هام وفعال فى تحديد علاقات الأفراد ببعضهم البعض والمجتمع والوطن بل وتوجية سلوكياتهم نحو أنفسهم وبيئتهم التى يعيشون فيها وكيف يمكن للأنتماء أن يؤثر فى أتجاهات وسلوكيات الأفراد لصالح حل مشكلات وقضايا البيئة بشكل يؤدى إلى الحفاظ والدفاع عن البيئة المصرية لنتمكن من اللحاق بالدول المتقدمة وسد الفجوة